

وسائل الشيعة

[262] كنت قائما على رأس الرضا (عليه السلام) بخراسان إلى أن قال: فقال: بلغني أن الناس يقولون: إنا نزع من الناس عبدا لنا، لا وقرابتي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قلته قط ولا (سمعت أحدا) (2) من آبائي قاله ولا بلغني من أحد من آبائي قاله: ولكني أقول: أن الناس عبدا لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب. (29526) 8 - وعن أبي محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا (عليه السلام) - في حديث طويل - في صفة الإمام والرد على من يجوز اختياره - إلى أن قال: - فهل يقدر على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه؟ تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم. ورواه الصدوق في (المجالس) عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يعقوب (1)، ورواه في (عيون الأخبار) عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن القاسم بن محمد بن علي الهاروني عن عمران بن موسى ابن إبراهيم عن الحسن الرقاص (2) عن القاسم بن مسلم عن أخيه عبد العزيز ابن مسلم (3). (29527) 9 - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (العيون) _____ (2) في المصدر: سمعته. (8) الكافي 1: 157 / 1. (1) أمالي الصدوق: 540 / 1. (2) جاء السند في المصححة الثانية عن نسخة أخرى هكذا: محمد بن القاسم الهروي، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن الرقاص. (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1: 222 / 1. (9) الفصول المختارة من العيون والمحاسن: 38. (*) _____